نفائس المخطوطات العربية

في

خزانة مدرسة اسپهسالار بطهران

— ١ —

في سنة ١٢٩٧ هجرية قمرية شرع الأمير الكبير المرحوم الحاج ميرزا حسين خان اسپهسالار الصدر الأعظم، والذي كان سفيراً لبلاده لدى البلاط العثماني، بعد عودته من تلك الديار ببناء مسجد ومدرسة عظيمين في العاصمة - طهران - ولما ان أتم بناء المسجد والمدرسة التي أراد ان يجعل منها معهداً عالياً للدراسات الاسلامية شرع في تزويد خزانة كتبها بالمخطوطات والمطبوعات القيمة ٠ وقد جمع عدداً من الكتب القيمة في موضوعاتها أو في خطوطها وتذهيبها وتصويرها وتجليدها ٠

وقد كان رحمه الله محباً للعلم وأهله غيوراً على الدين وعلومه ولذلك كان يحلم بأن يجعل من مدرسته، العظيمة في بنائها وزخارفها، معهداً عالياً يضارع الأزهر الشريف أو مدرسة القرويين تحفظ التراث العلمي من عقلي ونقلي وأدب ولكنه لم يوفق الى اتمام غرضه فقد انتقل الى جوار ربه بعد ان تم البناء ووقف له الوقوف الضخمة وزود المدرسة بالكتب والنفائس الكثيرة ٠ وقد ظلت هذه المدرسة خالية مما قصد اليه واقتصر القائمون عليها من بعده على جعلها مقراً للعبادة فقط ثم روئي افتتاحها مدرسة على الغرض الذي بنيت له ففتحت مدرسة دينية ولكنها لم تكن كما أراد واقفها بل كغيرها من المدارس الاسلامية القديمة التي يدخلها الطالب فلا يجد فيها نظاماً ولا برامج وانما يدرس ما يشاء ويتعلم كما يشاء ٠

فلما كانت سنة ١٣١٣ هـ ٠ ش ٠ صدرت ارادة شاهانية بتأسيس «كلية المعقول والمنقول» التابعة لجامعة طهران، وكان ذلك على الوزير العالم الذي ارتقت

وزارة المعارف في عهده وهو السيد علي أصغر حكمت ، وافتتحت المدرسة رسمياً منذ ذلك الحين على أسس حديثة حكيمة ، وصارت منذ ذلك التاريخ مقراً لمن يريد من طلاب الجامعة التخصص في العلوم الاسلامية من فقه وأصول وحديث وتفسير وحكمة وعرفان وأدب وفق الأنظمة والقوانين التي وضعت لها وبارشاد أفاضل الأساتذة الذين عهد اليهم أمر التدريس والاشراف عليها .

وقد زرت هذه الكلية واستمعت الى بعض دروسها فأعجبت بنشاط الطلاب وغيرتهم على الثقافة الاسلامية والتراث الديني التليد ، وحبذا لو سار الأساتذة على نهج حديث واتصلوا بالقائمين بالأمر في جامعة الأزهر للعمل على توحيد البرامج وتقريب شمل الدارسين والمدرسين والعمل على توحيد الصفوف .

في هذه المدرسة أو الكلية اليوم مكتبة جد قيمة وضع نواة شجرتها المرحوم واقفها الاسپهسالار نفسه كما رأينا ، ثم زاد في كتبها المرحوم اعتضاد السلطنة المتوفى سنة ١٢٩٨ هـ . ق الذي كان وزيراً للمعارف والذي أهداها عدداً من الكتب وبخاصة الكتب الرياضية فقد كان من الرياضيين الأفذاذ ولما مات السيد اعتضاد اشترى القائمون على وقفها كتب اعتضاد السلطنة جميعها وأضافوها الى الخزانة فغدت من أغنى خزائن طهران كتباً رياضية .

ولم تزد كتب الدار عن (٤١٦) كتاباً – على الرغم من تخصيص الواقف مبلغاً لهذا الغرض – منذ ذلك الحين الى عهد السيد علي اصغر – أي خلال خمسين سنة – فلما جاء السيد علي أصغر اعتنى بها وزاد في كتبها فبلغت (٥٣٢) كتاباً ما بين مخطوط ومطبوع . ثم أخذت الهدايا تتوارد عليها وأخذ القائمون عليها يزيدون في كتبها حتى بلغت في الأيام الأخيرة (٤٣٠١) كتاباً ، يدخل في جملتها (٢٩٤) كتاباً نقلت من احدى مدارس طهران القديمة المندثرة وهي مدرسة قنبر علي خان سعد الدولة ، و (٢١٩) كتاباً نقلت من « مدرسة صدر » احدى مدارس طهران القديمة التي آلت الى الاندثار . ويذكر

الثقات انه قد كان في هاتين المدرستين عدد عظيم من الكتب القيمة ولكنها عبثت بها الأيدي وتفرقت . وممن اهدوا الى خزانة المدرسة الاسپهسالارية كتباً تذكر المرحوم مشير السلطنة احمد خان في سنة ١٣٢٢ هـ . ق ، والمرحوم الشيخ مصطفى فيروز كوهي ، والسيد محسن الأمين العاملي المجتهد الأكبر في بلاد الشام وعضو المجمع العلمي العربي ، والسيد العالم الأجل هبة الدين الشهرستاني وغيرهم .

ولما وقعت الفتنة في طهران ايام محمد علي شاه القاجاري سنة ١٣٢٥ هـ . ق بين المجلس النيابي والبلاط وقامت في طهران ثورة عظيمة أصيبت خزانة المدرسة بكثير من الكتب كما سرق منها كثير من النفائس .

والأمل معقود في هذه الأيام على متولي المدرسة وأوقافها السيد ظهير الاسلام في ان يزود خزانة الدار ببعض المخطوطات القديمة والمطبوعات الحديثة . فانها ، على الرغم مما فيها من النفائس ، قليلة الكتب محددة النواحي .

ولهذه الخزانة اليوم فهرست مطبوع في مجلدين أشرف عليهما العالم الفاضل السيد ضياء الدين بن الحاج الشيخ يوسف حدائق الشيرازي المعروف بابن يوسف شيرازي ، وبضياء حدائق . وهو من الأفاضل الذين تخرجوا من هذه المدرسة قديماً وقد ذكر في صدر الجزء ما تعريبه «انا المؤلف ضياء الدين .. من خريجي الدور الأول لهذه الكلية ، أمرني وزير المعارف علي اصغر حكمت ان أرتب فهرساً جامعاً لمكتبة اسپهسالار ، على انني ما كنت أراني أهلاً لهذا الأمر وكنت في ذلك الحين مشتغلاً بالتحصيل ، فرأيت من الأدب امتثال امره العالي وتوكلت على الله وشرعت في ترتيب الفهرس المشتمل ، على سبعة اقسام من المخطوطات الفارسية والعربية لهذه المكتبة ، وتمكنت من اتمام العمل على الرغم من الصعوبات الجمة والمشاكل الكثيرة وعدم وجود فهارس كاملة جامعة لمكاتب ايران او المكاتب العالمية الأخرى التي تيسر العمل وتعرف بالكتاب .

الجزء الأول من الفهرس : طبع الجزء الأول من الفهرس في طهران من سنة ١٣١٣ الى سنة ١٣١٥ هـ . ش . في (٧٠٠) صفحة وصدره بمقدمة عن

تاريخ المدرسة والمكتبة اقتبسنا منها بعض ما قدمناه آنفاً ، ثم ذكر ثبت الكتب التي رجع اليها ومن بينها بعض المخطوطات القيمة ، مثل كتاب العلامة المؤرخ المعاصر ابي القاسم سحاب ، المسمى « دانشكوه رجال » ، وروضة الشهداء لملا حسين كاشفي المتوفى سنة ٩١٠هـ . ثم أخذ في وصف المخطوطات هكذا :

(١) المصاحف

(٢) الأدعية والأذكار

(٣) التفاسير

(٤) علوم القرآن

(٥) الحديث وشروحه وترجمته

(٦) الفقه

(٧) أصول الفقه

وختم الجزء بفهرس للأعلام وفهرس مفصل للكتب .

أما الجزء الثاني فقد طبع من سنة ١٣١٦ الى سنة ١٣١٨ ، وهو في ٧٩٦ صحيفة وقد اشتمل على وصف كتب الفنون الآتية :

(١) الخطب والمنشآت	من رقم	(١)	الى رقم	(١٥٩)
(٢) اللغة والمعاجم	« «	(١٦٠)	« «	(٣٠٢)
(٣) النحو والصرف	« «	(٣٠٣)	« «	(٤٠٠)
(٤) كتب علوم البلاغة	« «	(٤٠١)	« «	(٤٣٥)
(٥) « العروض والقوافي	« «	(٤٣٦)	« «	(٤٥١)
(٦) « الشعر والدواوين	« «	(٤٥٢)	« «	(٧٠٥)

ويلي ذلك فهرس للأماكن وثان للكتب المتفرقة ، وثالث للأعلام ورابع لكتب هذا المجلد .

وقد سلك في فهرسته هذا مسلكاً حسناً فوق كل كتاب حقه ، ولكنه

أطال في ذكر بعض الأشياء المعلومة وفي التراجم حتى للمشهورين ، ولم يكتب بروح علمية خالصة بل حمل بعض حملات على بعض كبار مؤلفي السنة . والفهرس مع ذلك من الفهارس العلمية التي كان لها أثر كبير في تبين محتويات ذخائر الأعلاق المحفوظة في خزائن ايران . وقد كان خير معين لنا في أعمالنا العلمية وبحوثنا في الكتب . وبخاصة في كتابتنا لهذا المقال حول بعض مخطوطات الخزانة القيمة . فللسيد حدائق شكرنا وتقديرنا .

(ا) تفسير القرآن المجيد وعلومه

١ — تفسير القرآن العظيم

منسوب للامام الحسن العسكري بن علي بن محمد بن علي بن موسى (٢٣١ — ٢٦٠)[1] والنسخة حسنة أولها « بسمله الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً وبعد قال محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن رقاق حدثني الشيخان ... » وهي مخرومة الآخر بلغ فيها الى تفسير قوله سبحانه في سورة البقرة « ولا يأبَ الشهداء اذا ما دعوا » وهو تفسير تغلب عليه النزعة الشيعية ولعله لبعض علمائهم والنسخة مكتوبة بخط نسخي جيد سنة ١٢٦٦ هـ وعدد صفحاتها ٢٩٣ (في ٢٢ × ١٤ سنت) ورقمها (١٩٩٧) وفي الخزانة نسخة أخرى رقمها (١٩٩٨) وعدد أوراقها (١٧٤) في ٢٤½ × ١٥ سنت .

٢ — تفسير غرر المعاني

لزين الأئمة ابي العباس احمد بن محمد بن علي بن الحسين بن دينويه الذي كان حياً في سنة ٥٠٨ هـ فقد كتب على الورقة الأولى من الكتاب « غرر المعاني صنعة الشيخ الامام زين الأئمة ابي العباس احمد بن محمد بن علي بن الحسين ابن دينويه حرسه الله » وفي آخر النسخة « كتبه الفقير الى رحمة الله علي بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن اسعونه (؟) الرحبي بخط يده لنفسه

(١) انظر اخباره في ابن خلكان ١ : ١٣٥ وروضات الأئمة ص ١٥٨

في شهور سنة ثمان وخمسمائة حامداً لله وحده وصلواته على نبيه محمد وآله» . والنسخة تشتمل على تفسير القرآن من أوله الى سورة الكهف وهي في ٣٦٦ ورقة (٢٢½ × ١٤½ سنت) ورقمها ٢٠١٣ .

٣ — كتاب وقوف القرآن الكريم

لمحمد بن طيفور ابي يزيد السجاوندي الغزنوي المتوفى سنة ٥٦٠ هـ [١] والنسخة مخرومة الأول تبدأ هكذا «آمن السفهاء ط، لايعلمون آمنا ج ص شياطينهم لا ...» والنسخة في ٩٦ ورقة (١٩ × ١١½ سنت) ورقمها ٢٠١٤ .

٤ — تفسير آيات الأحكام المسمى كنز العرفان في تفسير فقه القرآن للمقداد بن الجلال عبد الله بن محمد السيوري الأسدي المتوفى حوالي سنة ٨٠٠ هـ [٢] . وكان من فقهاء الشيعة ومتكلميهم الكبار وله عندهم كتب معتبرة أشهرها نهج المسترشدين ، وشرح فصول نصير الدين الطوسي ، واللوامع الالهية في المباحث الكلامية .

والنسخة حسنة جداً مكتوبة بقلم نسخي في سنة ١٠٢٢ في ٢٦٠ ورقة (٢٥½ × ١٦ سنت) وقد طبعت بطهران سنة ١٣١٣ . وفي خزانتنا نسخة منها .

٥ — تفسير آيات الأحكام

للميرزا فخر الدين محمد بن علي بن ابراهيم الحسيني الاسترابادي المتوفى سنة ١٠٢٨ [٣] وكان من كبار رجال الشيعة المتأخرين ومحدثيهم الف ثلاثة كتب في الرجال ؛ كبير ووسيط وصغير ، ولم يبق منها الا «منهج المقال في تحقيق احوال الرجال» وقد طبع مختصره لمحمد بن اسماعيل في النجف سنة ١٣٠٢ ، وكتاب تلخيص المقال في تحقيق أحوال الرجال .

والنسخة مخرومة من أولها وآخرها هكذا « ... ولنختم الكلام حامدين لله على جميل احسانه ... فرغ من تسويده مؤلفه العبد المفتقر الى رحمة ربه الهادي

(١) انظر بروكلمان ١ : ٤٠٨ والذيل ١ : ٧٢٤ وطبقات الشعراء لابن الجزري ٢ : ١٥٧
(٢) انظر بروكلمان ٢ : ١٩٩ والذيل ٢ : ٢٠٩ (٣) بروكلمان ٢ : ٣٨٥ والذيل ٢ : ٥٢٠

محمد بن علي بن ابراهيم الاسترابادي تغمدهم الله بغفرانه وأسكنهم بحبوحة جنانه ٠٠٠ في آخر نهار الثلثاء سابع عشر شهر صفر ختم بالخير والظفر حامداً مصلياً ٠ ورقمها (٣٧) ٠

٦ — تفسير آيات الأحكام المسمى زبن البنيان في براهين احكام القرآن للشيخ احمد بن محمد الاردبيلي (— ٩٩٣) وكان كبار علماء الشيعة الامامية معاصراً للشاه عباس وكان يقربه ويحترمه ٠ وقد أتم تأليف كتابه هذا سنة ٩٨٩ وسلك فيه مسلك الفقهاء في كتبهم فبدأ بتفسير الفاتحة وأوله « الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله اجمعين وبعد فاعلم ان ههنا فوائد ٠٠٠ »

والنسخة مكتوبة بقلم نسخي حسن كتبها سيد قاسم بن مبرك سنة ١٠٣٣ في ٢٣٨ ورقة (٣٠ × ١٧ سنت) ورقمها ٢٠٤٩ ٠

وفي المكتبة نسخ أخرى أرقامها ٢٠٤٨ ، ٢٠٥٠ ، ٢٠٥١ ، ٢٠٥٢

(ب) الكتب المذهبية

٧ — (انتصار الشيعة) او (الانتصار)

للشريف المرتضى ذي المجدين ابي القاسم علي بن الحسين (٣٥٥ — ٤٣٦) [١] ٠ وهو اخو الشريف الرضي وقد كان مؤلفاً وشاعراً وقدبقي ديوانه ولما يطبع بعد ومنه نسخ في ايران ٠

وكتاب الانتصار هذا من أمهات كتب الفقه عند الامامية وقد طبع عدة مرات في ايران والنجف ٠ وهذه النسخة مكتوبة بخط نسخي نفيس جداً عدد أوراقها ٢٦٣ (٢١ × ١١ سنت) ورقمها ٢٣٠٢ ٠

٨ — الاختصاص

لأبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام العكبري الحارثي البغدادي الملقب بالشيخ المفيد بن المعلم (— ٤١٣) وهو معتمد عند الشيعة وله آثار كثيرة بقي منها الرسالة المقنعة وقد طبعت بتبريز ، والمجالس ، والارشاد في

(١) انظر بروكلمان الذيل ١ : ٧٠٤

معرفة حجج الله على العباد وهو في تاريخ الأئمة وقد طبع بطهران والنكت الاعتقادية وقد طبع ببغداد ، وخلاصة الايجاز في أحكام المتعة ، وكتاب تصحيح اعتقاد الامامة ، وحرب الجمل .

وكتاب الاختصاص هذا كتاب جامع لكثير من الأخبار الشيعية والخطب والقصص وأوله «الحمد لله الذي لا تدركه الشواهد ولا تراه النواظر ولا تحجبه السواتر ....» وهي مكتوبة بخط نسخي سنة ١١١٨ بخط احمد بن عبد الله ابن احمد البحراني في ٨٥ ورقة (٢٨½ × ١٨ سنت) ورقمه ١٨٧٢ .

٩ — الألفية في فرض الصلاة اليومية

لشمس الدين ابي عبد الله محمد بن جمال الدين مكي النبطي العاملي الجزّي الملقب بالشهيد الأول والشيخ الأول (٧٣٤ — ٧٨٢/٧٨٦)[1] كان من كبار محدثيهم ومجتهديهم وقد جرت بينه وبين الامام ابن جماعة مناظرات كثيرة . وله آثار في الفقه والأصول والعقليات بقي منها : اللمعة الدمشقية في أحوال الأئمة الاثني عشر وقد شرحها زين الدين بن علي العاملي الملقب بالشهيد الثاني وطبعت مرات وهناك شروح كثيرة عليها ذكرها بروكلمان ومن كتبه : ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة ، والدروس الشرعية في احكام الامامية ، وغاية المراد في شرح الارشاد .

والالفية كتاب فيه الف مسألة تتعلق بالصلاة وقد شرحها جماعة منهم الشهيد الثاني وعز الدين بن الحسين والد البهاء العاملي ، ومحمد بن النظام الاسترابادي . وقد طبعت مرات . والنسخة الموجودة نسخة جد نفيسة عليها تعليقات قيمة في ٤٦ ورقة (١٣½ × ٩½ سنت) ورقمها ٢٥٢٥ .

١٠ — ارشاد الأذهان

لجمال الدين الحسن بن سديد الدين يوسف بن زين الدين علي بن المطهر الحلي

(١) انظر روضات الجنات ص ٦١٧ وأمل الآمل ص ٣٠ وابن يوسف الشيرازي ١ :٣٥٨ وبروكلمان ٢ : ١٠٨ والذيل ٢ : ١٣١

آية الله (٦٤٨ — ٧٢٦ هـ) من كبار رجالاتهم المشهورين ومؤلفيهم المعتبرين ومن آثاره الباقية نظم البراهين في أصول الدين، ارشاد الأذهان الى احكام الامام، قواعد الاحكام في معرفة الحلال والحرام، نهج الحق وكشف الصدق، منهاج الكرامة في معرفة الامامة، منهاج اليقين في أصول الدين، تهذيب الوصول الى علم الأصول، تحرير الأحكام الشرعية وغيرها، والارشاد من أمهات كتبهم وعليه نحو من عشرين شرحاً والنسخة مكتوبة بخط نسخي جيد سنة ٩٣٥ بقلم علي بن احمد بن محمد الفراري وفي آخرها اجازة بخط البهاء العاملي سنة ١٠٢٥ وهي في ٣٢٦ ورقة (٣٠ × ٢٠) ورقمها ٢٤٦٩ .

١١ — الوافي في الفقه

لمحمد بن مرتضى بن شاه محمود الكاشاني المشهور بملا محسن فيض (١٠٠٧— ١٠٩١) وكان من كبار رجال الشيعة المتأخرين تلقى عن الملا صدرا وله آثار في الفقه والحديث والحكمة والأدب . ومن آثاره الباقية الكلمات المكنونة في علوم اهل الحكمة والمعرفة وأقوالهم، الصافي في تفسير كلام الله الوافي وقد طبع بطهران سنة ١٢٤٤، مفتاح الشريعة وعليه عدة شروح واحواش بالعربية والفارسية ومفتاح الأحكام، ونور الأنوار، الكافي في الفقه، تقويم المحسنين في معرفة الساعات والأيام والشهور، من لا يحضره الفقيه وهو من أمهات كتبهم الفقهية [1] .

وكتاب الوافي في الفقه معتمد عندهم انتقى فصوله من كتابيه الكافي ومن لا يحضره الفقيه ومن التهذيب والاستبصار للطوسي، وهو في خمس عشرة مجلدة كبيرة أتمه سنة ١٠٦٧ والنسخ كثيرة من هذا الكتاب وأرقامها من ١٩٢٩ — ١٩٣٧ .

١٢ — الكافي في علم الدين

لمحمد بن يعقوب بن اسحق الكليني الرازي (— ٣٢٨) كان من كبار محدثي

(١) انظر أخباره في سلافة العصر لابن معصوم ٤٩٩، وأمل الآمل ٦٨ وروضات الجنات ٥٤٢ وبروكلمان ٢: ٤٠٦ والذيل ٢ : ٥٨٦

الشيعة ومؤلفيهم الموثوقين ومن آثاره كتاب الرسائل ، والرد على القرامطة ، وتعبير الرؤيا ولم يبق منها الا الكافي ٠ وعليه عدة شروح وحواش وأفضلها شرح الملا صدرا[1]

وكتاب الكافي هو أحد الكتب الأربعة المعتبرة في الدرجة الأولى عند الشيعة والثلاثة الأخرى كتابا التهذيب والاستبصار للطوسي ، وكتاب من لا يحضره الفقيه للصدوق بن بابويه محمد بن علي القمي ٠ وهم يروون عبارة عن ابي الحسن علي بن محمد السمري قالها فيه وهي «الكافي كاف لشيعتنا» وهو مؤلف من ثلاثة أقسام (١) الأصول ويشتمل على كتب العقل والجهل ، والتوحيد والحجة والايمان والكفر والدعاء وفضل القرآن (٢) الفروع ويشتمل على كتب الطهارة والحيض والجنائز والصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد والمعيشة والتجارة والنكاح والعقيقة والطلاق والعتق والتدبير والكتابة والصيد والذبائح والأطعمة والأشربة والتجمل والدواجن والوصايا والفرائض والمواريث والحدود والديات والشهادات والايمان والنذور والكفارات (٣) الروضه وتشتمل على احكام الخمس والكتاب مشتمل على ١٦١٩٩ حديثاً ٠

ومن هذا الكتاب نسخ في الخزانة أرقامها ١٧٠١ ، ١٧٠٣ ، ١٧٠٥ ، ١٧٠٦ ، ١٧٠٧ ، ١٧١٨ ، ١٧١٩ ٠

١٣ — تهذيب الأحكام

لشيخ الطائفة محمد بن الحسن بن علي الطوسي ابي جعفر وهو رئيس الامامية وعظيم القدر عندهم وكان عارفاً بالأخبار والرجال والفقه والأصول والكلام والأدب وله تصانيف في كل الفنون وهو الذي هذب المذهب في الأصول والفروع ٠ وهو تلميذ الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان (٣٨٥ — ٤٦٠) ودفن بالمشهد الغروي[2] والكتاب أحد كتبهم الأربعة الموثقة ويليها في الاعتبار : الوافي ، والوسائل وبحار الأنوار ، ومستدرك الوسائل ٠

(١) أنظر انساب السمعاني ٤٨٦ ، والروضات ٥٥ وبروكلمان ١ : ١٨٧ والذيل ١ : ٣٢٠ ٠

(٢) انظر اخباره في نقد الرجال للتفرشي ص ٣٠١ وابن يوسف الشيرازي في فهرس سپهسالار ١ : ٣٣٦ ٠

وقد طبع الكتاب مرات في طهران والنسخ كثيرة من هذا الكتاب ارقامها ٢٤٣٥، ٣٣٥٧، ٢٤٣١، ٢٤٣٣، ٢٤٣٢، ٢٤٣٤، ٣٣٥١ .

١٤ — بحار الأنوار

لمحمد باقر بن محمد تقي بن مقصود بن علي الملقب بالأكمل المجلسي الاصفهاني (١٠٣٧ — ١١١٠) كان من كبار مؤلفيهم وفضلائهم المتأخرين ومن آثاره الباقية مرآة العقول في شرح أخبار الرسول، وذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى، رسالة في القياس، زاد المعاد، رسالة في الأمداد والأرطال وتسمى ميزان المقادير . وقد طبعت في بمبي سنة ١٣٠٨، وكتاب سؤالات المأمون من الرضى عن بعض آي القرآن، وخلاصة المقال في اسماء الرجال وقد طبع في ايران سنة ١٣١٥، واللآلي الاعتقادية .

وبحار الأنوار هذا في ٢٦ مجلداً كبيراً وقد اختصره نور الدين محمد بن محمد الكاشي وسماه درر البحار وقد طبع في ايران سنة ١٣٠١ . كما اختصره آخرون وترجموه الى الفارسية ورقم النسخة ١٧٧٨ . وفي الخزانة عدة نسخ أخرى .

١٥ — الاستبصار فيما اختلف فيه من الأخبار

لشيخ الطائفة مؤلف تهذيب الأحكام (انظر رقم ١٣)

وهو مختصر كتابه «التهذيب» والنسخة حسنة كتبها علي بن محمد الحلي بقلم نسخي وسط سنة ١٠٣٩ . وعدد أوراقها (٣٣٢) في ٢٦×٢٠ سنت ورقها ١٩٠٠ .

١٦ — اكمال الدراية واتمام النعمة ويسمى أيضاً كمال الدين وتمام النعمة

للشيخ الصدوق ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (— ٣٨١) كان من كبار محدثيهم ومشاهير مؤلفيهم وفقهائهم المعتبرين وكان ناقداً للأخبار والرجال ولم ير في القميين مثله في حفظه وضبطه وله نحو من ثلاثمائة مصنف في الدين والتاريخ وقد احصاها صاحب الروضات من ص ٥٥٧ الى ص ٦٦٠ كما ذكر بعضها صاحب أمل الآمل . وقد استدعاه ركن الدولة الديلمي الى حضرته

وحضر مجالسه ومناظراته . وقد بقي من كتبه : معاني الأخبار أو جامع الأخبار ، مجالس المواعظ في الحديث ، عيون أخبار الرضى ، ومن لا يحضره الفقيه (١) والاعتقادات الامامية ، مناظراته مع ركن الدولة ، كتاب الخصال ، ثواب الأعمال ، المقنع وأكثرها طبع .

وكتاب اكمال البداية في الغيبة وأخبارها وما ورد في الأخبار الصحيحة عن المنتظر . والنسخة مكتوبة بقلم نستعليق حسن سنة ١٠٨٠ في ٢٧٦ ورقة (٢٣ × ١٥ سنت) ورقمها ١٨٣٣ .

١٧ — مصباح المجتهد للشيخ الطائفة مؤلف التهذيب والاستبصار (انظر رقم ١٣ و ١٥)

وهو من كتب الشيعة المعتبرة أيضاً فصل فيه أعمال اليوم والليلة وأثبته بالآيات والأحاديث والآثار وأوله الحمد لله ولي الحمد ومستحقه وصلى الله على خيرته من خلقه محمد وآله الطاهرين .... » وقد اختصره المؤلف

وقد طبع الكتاب عن نسخة جيدة مؤرخة سنة ٥٠٢ في طهران سنة ١٣٣٨ . والنسخة حسنة الخط مضبوطة ورقمها ١٠٣٥ وفي الخزانة نسخة أخرى رقمها ١٠٣٦ .

١٨ — الدروس او الدروس الشرعية في احكام الامامية

للشهيد الأول (انظر رقم ٩)

وهو من أجمع كتبهم في الفقه ومنه نسخة بخط المؤلف في المكتبة الفاضلية بخراسان كما هو مذكور في فهرست هذه المكتبة ص ١٠٥ . وللكتاب شروح ثلاثة (١) للشيخ الجواد بن سعيد تلميذ البهاء العاملي (٢) للميرزا محمد مهدي بن آية الله الموسوي الاصفهاني (٣) لحسين الخونساري وقد طبع هذا الشرح في طهران سنة ١٣١١ .

(١) أول من ألف كتابا باسم « من لا يحضر » هو الطبيب محمد بن زكريا الرازي الذي ألف « من لا يحضره الطبيب » كما ذكر ذلك الصدوق في مقدمة كتابه « من لا يحضره الفقيه » ثم ألف البهاء العاملي « من لا يحضره الامام » ثم ألف عبد الله الماميجي « من لا يحضره النبيه » شرح من لا يحضره الفقيه . ثم الف مولانا محسن فيض كتاب « من لا يحضره التقويم » .

والنسخة حسنة في ١٩٥ ورقة (٢٦ × ٢٠ سنت) رقمها ٢٠٣٥ .

١٩ — كشف الغمة في معرفة الأئمة

لأبي الحسن بهاء الدين علي بن عيسى بن فخر الدين ابي الفتح الاربلي (— ٦٩٢) كان من فضلائهم ومحدثيهم تلقى عن رضي الدين طاوس وعبد الحميد جلال الدين الموسوي وغيرهم من علماء السنة والشيعة [1] ومن آثاره رسالة في الطيف ، وديوان شعر ، ومجموعة قصائد في مدائح أهل البيت الأطهار .

وكتاب الكشف هذا في أحوال الرسول عليه الصلاة والسلام وأخبار فاطمة الزهراء والأئمة الاثني عشر ومناقبهم وكراماتهم .

والنسخة في ٢٢٢ ورقة (٢٨½ × ١٨½) ورقمها ١٩٠٣ .

٢٠ — الأنوار لأعمال الأبرار

لجمال الدين يوسف بن عز الدين ابرهيم الأردبيلي الشافعي (— $\frac{٧٧٦}{٧٩٩}$) [2] .

كان من فضلاء الشافعية وكتابه هذا من أمهات كتبهم المعتبرة المتداولة وعليه شروح وحواش مهمة ومشهورة أوله « الحمد لله الحميد المجيد المبدئ المعيد ... » والنسخة جيدة كتبها ابو الفضل بن عبد الله بن يحيى بن المؤيد سنة ٩٠١ وهي تشتمل على النصف الثاني من الكتاب تبدأ بكتاب الصلح وتنتهي بآخر الكتاب وعدد أوراقها (٣٨٠) (٢٥ × ١٧) ورقمها ٢٣٨٠ .

يتبع : (طهران) اسعد طلس

---

(١) انظر فوات الوفيات وروضات الجنات ص ٣٩٧ وأمل الآمل ص ٥٦ وابن يوسف الشيرازي في الفهرست ١ : ٢٩٧ (٢) اشارة في كشف الظنون ١ : ١٦٧ وطبقات السبكي وابن يوسف الشيرازي الفهرست ١ : ٣٦٦ وبروكلمان ٢ : ١٩٩ والذيل ٢ : ٢٧١ .